عائشة حتى مات عندها قالت عائشة Bها فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي وقبضه ا وإن رأسه لبيت سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول ا A فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول ا A فاستن به وهو مسند الى صدري انفرد به البخاري من هذا الوجه وقال البخاري أخبرنا عبد ا بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي A وأنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لاحد أبدا بعد النبي A وقال البخاري حدثنا حيان أنبأنا عبد ا أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول ا A كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي A عنه ورواه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري به والفلاس ومسلم عن محمد بن حاتم كلهم [وثبت في الصحيحين من حديث ابي عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء رسول ا A عنده لم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي لا تخطئ مشيتها مشية أبيها فقال مرحبا بابنتي فاقعدها عن يمينه أو شماله ثم سارها بشيء فبكت ثم سارها فضحكت فقلت لها خصك رسول ا A بالسرار وأنت تبكين فلما أن قامت قلت اخبريتي ما سارك فقالت ما كنت لأفشي سر رسول ا A فلما توفي قلت لها أسألك لما لي عليك من الحق لما أخبرتيني قالت أما الآن فنعم قالت سارني في الأول قال لي إن جبريل كان يعارضني في القرآن كل سنة مرة وقد عارضني في هذا العام مرتين ولا أرى ذلك إلا لاقتراب أجلي فاتقي ا واصبري فنعم السلف أنا لك فبكيت ثم سارني فقال اما ترضيني أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت وله طرق عن عائشة وقد روى البخاري عن علي بن عبد ا عن يحيى ابن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد ا بن عبد ا عن عائشة قالت لددنا رسول ا A في مرضه فجعل يشير الينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وانا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم قال البخاري ورواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي A وقال البخاري وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي A يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت